

دليل صياغة طلبات البراءات

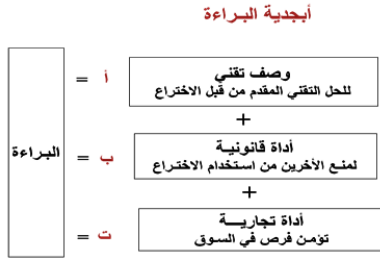
اعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية دليل صياغة طلبات البراءات وقد تم إعداد هذا الدليل استجابة لمطالب متكررة من البلدان النامية الأعضاء في المنظمة من أجل بناء القدرات في صياغة البراءات بسبب انخفاض القدرة المهنية في هذا المجال الذي ويعد عقبة أمام الاستفادة من الملكية الفكرية من جانب مواطنيها. ويهدف هذا الدليل في المقام الأول ولكن ليس ارشاد العلماء والباحثين والأشخاص الذين تم تدريبهم من الناحية الفنية والمحامين ممن لديهم خلفية تقنية والذين يرغبون في اعداد مشروع طلبات براءات الاختراع. ويقدم الدليل المبادئ التوجيهية اللازمة و فهم المهارات اللازمة لصياغة براءات الاختراع .

وتم في هذا المجال اقامة ورشة عمل حول التدريب على صياغة طلبات البراءات بالتعاون مع مكتب البراءات الاوربي ويسر هيئة تحرير جريدة حماية الملكية نشر ترجمة ملخصة عن هذا الورشة من اعداد المهندسة ستار عثمان وذلك لتعميم الفائدة على الباحثين والمخترعين والمهتمين .

الفكرة الأساسية التي يقوم عليها نظام البراءات :

لتعزيز التقدم والازدهار من خلال تشجيع الابتكارات التكنولوجية، وإن الشخص (أو خلفه) ، الذي أتى باختراع يحقق شروط و مواصفات رسمية و أودع طلب لحماية هذا الاختراع لدى السلطات المخولة بذلك و ذلك ليتم نشر هذا الطلب لاحقاً كي تتوفر المعلومات اللازمة لشخص من أهل المهنة للاستفادة من هذا الاختراع الذي يصح ادعاء واحد منه على الأقل عن مجموعة من المزايا الجديدة والغير بديهية والمفيدة في أي مجال من مجالات التكنولوجيا والتي نجدها ضمن وثائق الطلب ، إن هذا الشخص له الحق في الحصول على براءة اختراع تخوله ولفترة محدودة الحق في منع الآخرين من استخدام الاختراع كما هو مطالب به بحسب الإدعاءات و ذلك ضمن المنطقة الجغرافية التي تتمتع السلطة المخولة بصلاحيات قضائية ضمنها.

نظرة عامة عن مصطلحات براءات :



الجريدة الرسمية: هناك شرط تحت جميع أنظمة حماية البراءات أن يتم الكشف عن الاختراع للعامة في مقابل احتكار براءات الاختراع التي يتم منحها و هذا ما يسمى بالنشر في الجريدة الرسمية، في معظم بلدان يتم النشر خلال 18 شهرا اعتبارا من تاريخ الأولوية .

وذلك بإصدار نسخة مطبوعة أو إلكترونية من طلب البراءة. **المخترع:** هو شخص طبيعي، قام بالاختراع سواء بمفرده أو بالاشتراك مع الآخرين.

مقدم الطلب: شخص/أشخاص طبيعي أو اعتباري و الذي يتم تقديم طلب الحصول على البراءة باسمه. ويجب أن يكون مقدم الطلب هو المخترع أو الشخص الذي يستمد عنوان الاختراع من المخترع.

في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقط يمكن للمخترع أن يكون مقدم الطلب.

صاحب البراءة (Patentee) :

يمكن أن يكون شخص طبيعي أو اعتباري و الذي يتم منح براءة الاختراع له أو الذي اشترى براءة الاختراع من صاحب البراءة السابق.

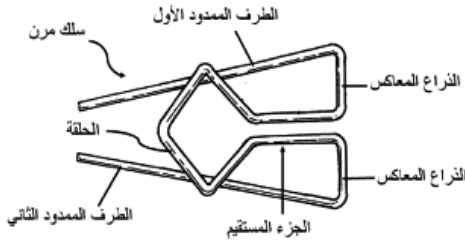
مبدأ الإقليمية: براءات الاختراع إقليمية، على سبيل المثال، البراءة السورية ليس لها صلاحية في بلدان أخرى، تماماً كما أن البراءات الأجنبية ليس لها صلاحية في سورية، لنفترض أن الشخص X ي براءة اختراع Y في سوريا و لبنان فقط، عندئذ يستطيع أي شخص في أي بلد كان أن يستخدم هذا الاختراع بدون أن مسؤوليات قانونية و لكن لا يستطيع أن يتقدم بطلب للحصول على براءة لهذا الاختراع .

الاتفاقية: يقصد بها اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، و هي معاهدة دولية تعود إلى عام ١٨٨٢ تنظم العلاقات بين الدول الأعضاء في المعاهدة فيما يخص البراءات. إن معظم الدول الأعضاء في اتفاقية باريس تطبق مبدأً أساسياً ومهم هو مبدأ « المطالبة بالأولوية » خلال فترة ١٢ شهر.

الأولوية / تاريخ الأولوية: تاريخ الحكم على الجودة و الخطوة الإبتكارية في الاختراع، عادة يكون تاريخ الأولوية لاختراع هو تاريخ إيداع طلب البراءة و الذي بموجبه يتم الكشف عن الاختراع أولاً.

قد يكون تاريخ الأولوية للاختراع أقدم من تاريخ تقديم الطلب المعني يستند إلى طلب مقدم مسبقاً.

مثال: مشبك الورق :



إن هذا المشبك حاصل على براءة اختراع أمريكية، لننظر الآن إلى ادعاءات هذه البراءة لتكون لدينا فكرة عن كيفية صياغة الادعاءات:

الإدعاءات :

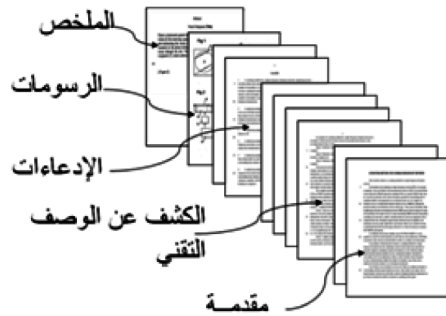
١. مشبك ورق يتألف من : سلك معدني بطول واحد له نهايتين، هذا السلك يشكل حلقة تقع تماماً في منتصف المسافة بين النهايتين المذكورتين، تقع الحلقة المذكورة في ستو واحد حيث أن لها مركز و هي غي مغلقة من طرف الجزء المستقيم الذي يتألف من سلكين متوازيين مستقيمين لهما طول يساوي تقريباً العرض الأعظمي للحلقة المذكورة، إن الذراعين المستقيمين الأول و الثاني يكونان موازيين لمستوى الحلقة المذكورة و يتموضعان في نهاية الجزء المستقيم و يتم تشكيلهما من السلكين الأول و الثاني للجزء المستقيم باتجاهين متعاكسين، يتمتع الذراعان المعاكسان بطول يساوي تقريباً العرض الأعظمي للحلقة المذكورة. إن كل من الطرفين الممدودين الأول و الثاني و الواقعين في نهاية الذراعين المعاكسين هو عبارة عن امتداد من الذراع المعاكس الموافق له ليلاصق و يمتد تحت الحلقة المذكورة.

تاريخ الإيداع: هو تاريخ استلام مكتب براءات الاختراع لما هو ضروري لإنشاء طلب البراءة.

هي معاهدة متعددة الأطراف يعتبر بموجبها طلب براءة اختراع واحدة ما يعادل إيداع طلبات منفصلة في كل بلد من البلدان الأعضاء (نظام الإيداع).

في إطار معاهدة التعاون هناك مرحلة دولية لمعالجة الطلب تليها مرحلة وطنية. بلغ عدد الدول الأعضاء حتى تاريخ ١٠/١٠/٢٠١٠ ما يقارب ١٤٢/دولة.

Specification: وثيقة ترافق طلب الحصول على براءة اختراع، و هي تصف الاختراع مع الإشارة إلى الرسومات (في معظم الحالات) و تشمل إدعاء واحد أو أكثر. فيما يلي رسم توضيحي يبين أقسام هذه الوثيقة:



المواضيع القابلة للحصول على براءة اختراع :Patentable Subject Matter

أي اختراع يتمتع بالجدة والخطوة الابتكارية وقابلية التطبيق الصناعي مخول للحصول على براءة اختراع و سنتناول كل واحدة على حدة:

١. **الجدة:** يكون الاختراع جديداً إذا لم يكن متاحاً للعامة قبل موعد محدد. عموماً، لا يكون الاختراع جديداً إذا وجدت وثيقة واحدة فقط سابقة لطلب الإيداع الحالي تكشف عن هذا الاختراع و لكن في حال وجود اختلافات حقيقية بين الاختراع المطالب به وهذه الوثيقة فإن الاختراع يعتبر جديداً.

ملاحظة: يجب الانتباه إلى أنه لا يمكن الجمع بين عدة وثائق والقول أنها تكشف عن الاختراع و مع ذلك إذا كانت الوثيقة D₁ تشير صراحة إلى وثيقة أخرى D₂ وتوجه الانتباه إلى أن الوثيقة D₂ توفر معلومات ذات صلة، عندئذ يمكن أن تشكل الوثيقة D₁ مصدراً واحداً يكشف عن الاختراع.

- **الحالة التقنية السابقة Prior Art**

هو كل ما أتيح للعامة في أي مكان في العالم من خلال الوصف المكتوب أو الشفهي أو من خلال الاستخدام، أو بأي طريقة أخرى (على سبيل المثال عن طريق البيع، العرض، بث التلفزيون والإذاعة، مواقع الانترنت، الجرائد والمطبوعات الدورية، الكتب، براءات الاختراع....الخ).

- **النشر المسبق/الاستخدام المسبق:**

عموماً، يقال عن اختراع أنه قد تم «نشره/استخدامه من قبل» إذا كان قد تم الكشف عنه للعامة بشكل كامل قبل تقديم طلب للحصول على براءة اختراع (هذا الأمر عائد للقانون المحلي الذي من الممكن أن يحدد فترة سماح لمثل هذا النشر أو الاستخدام)، يمكن أن يحص هاذ النشر أو الاستخدام من قبل المخترع لعدم علمه بشروط الحصول على البراءة و هنا يجب الانتباه أن شرط الجدة قد يتم خرقه من قبل المخترع نفسه، فإذا كان القانون المحلي لا

٢. إن مشبك الورق كما هو مطالب به في الادعاء ١ حيث أن الحلقة تكون مستطيلة الشكل و كل طرف ممدود يلامس ضلعين من أضلاع المستطيل.

٣. إن مشبك الورق كما هو مطالب به في الادعاء ١ حيث أن الطرفين الممدودين المذكورين قابلين للحركة بحيث تلامسان الجهة المعاكسة من الحلقة المذكورة و هذا النقل من جانب إلى آخر من أجل إحكام الطوق لمشبك الورق المذكور.

ملاحظة:

- عند مساعدة المخترع على صياغة الادعاءات يجب تجنب وجود أي تحديدات و تقييدات و لكن يجب أن يكون الادعاء واضحاً بصورة تامة، فمن مصلحة المخترع أن يصوغ الادعاءات بطريقة تقدم له أوسع نطاق ممكن من الحماية و الاحتكار في حين أنه يجب أن يحرص مكتب البراءات عل أن يقتصر نطاق الحماية على ما هو مصرح به فقط ضمن طلب البراءة بمعنى أن يعطى للمخترع حق يعادل و يماثل ما صرح عنه في طلب البراءة.

- إن الأساس في صياغة الإدعاء هو التلاعب مفردات اللغة بمعنى أن يتم اختيار الكلمة الصحيحة الواضحة التي تضمن أوسع و أكبر معنى، طبعاً الأمر يختلف من لغة إلى أخرى لذلك يجب الانتباه كثيراً عند ترجمة الطلب من اللغة الأم إلى لغة بديلة.

استثناءات محددة: هناك أمور لا يمكن الحصول

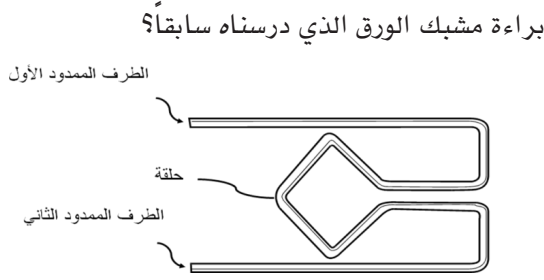
على براءة اختراع بخصوصها مثل:

- ظواهر الطبيعة والاكتشافات والنظريات العلمية والعمليات العقلية والأساليب الرياضية ، والمفاهيم الفكرية.

- نظم وقواعد وأساليب تنفيذ الأعمال العقلية، واللعب

- عروض المعلومات.

- المنتجات كما وجدت في الطبيعة.



**بعد الانتهاء من تقديم فكرة عن البراءات ومصطلحاتها
نتفترض أنك تريد صياغة طلب براءة لاختراع ما، فما
هي الطريقة المثلى لذلك؟**

لصياغة طلب الاختراع بأفضل صورة ممكنة يجب مراعاة
الخطوات العشر التالية:

١. إلقاء الضوء على الاختراع .
٢. تعميم النموذج الأولي/مجسم الاختراع .
٣. رسم واحد أو أكثر من الرسوم و المخططات التي تبين الاختراع .
٤. ترتيب الرسوم و المخططات بشكل تسلسلي .
٥. اتخاذ قرار بشأن المصطلحات لوصف الاختراع (Invention Terminology).
٦. صياغة الإدعاءات .
٧. صياغة وصف تفصيلي (الأرقام المرجعية) .
٨. إدخال الأرقام المرجعية في الادعاءات .
٩. كتابة الجزء التمهيدي من الوصف .
١٠. كتابة ملخص باستخدام الأرقام المرجعية .

الخطوة الأولى:

- إلقاء الضوء على الاختراع :

قبل اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية اختراع معين ، عليك أن تجد ذلك الاختراع، فما يجلبه المخترع لك هو فقط مثال(تجسيد) لاختراعه لأن المخترع و بشكل عام لا يعرف حقاً ما هو الاختراع بل يظن أن النموذج الأولي/التجسيد هو الاختراع و لكن هذا ليس صحيحاً البتة، فإذا كنت تريد حماية اختراعه عليك أولاً أن تحدد عن ماذا يدور الاختراع؟ أول سؤال يتم طرحه هو: ما هو هذا الاختراع؟ يمكن للأمر التالية

يدعم هذا المبدأ و كان المخترع قد كشف عن اختراعه بغير قصد قبل تقديم طلب للحصول على براءة الاختراع فإنه بالتأكيد لن يحصل على البراءة لعدم توفر شرط الجودة.

٢. الخطوة الابتكارية: يجب وجود اختلاف نوعي بين

التطور الجديد و الحالة الراهنة للمعرفة (Prior Art)، و إن التطور الذي يكون واضحاً للشخص ذو المهارة والخبرة المناسبة في ضوء ما توصل إليه العلم من شأنه أن يقوض شرط الخطوة الابتكارية، بعبارة أخرى يجب أن يكون الاختراع غير واضح للشخص ذو الخبرة العادية في المجال.

تحديد الوضوح obviousness: يجوز الجمع بين

وثيقتين أو أكثر من Prior Art و لكن فقط عندما يكون مثل هذا الجمع واضحاً للشخص ذو الخبرة من أهل المهنة.

انتهاك حقوق صاحب البراءة Infringement:

تشمل حقوق براءة الاختراع عادة حق تصنيع، بيع، أو استعمال الاختراع (في كثير من الأحيان جنباً إلى جنب مع حقوق أخرى، مثل الاستيراد أو العرض للبيع، والتخزين بغرض البيع).

أي شخص يؤدي أي من هذه الحقوق الحصرية فيما يتعلق بالاختراع المطالب به في البراءة بدون إذن صاحب البراءة يشكل انتهاكاً لبراءة الاختراع.

قبل تحديد فيما إذا كان التصرف أو الفعل يشكل انتهاكاً

لحقوق صاحب البراءة يجب تحديد مسألتين جوهريتين:

- تحديد فيما إذا كان الفعل يشكل فعلاً انتهاكاً للبراءة (إن استخدام الاختراع لغايات البحث العلمي وليس لأغراض تجارية لا يشكل تعدياً في بعض الدول).

- حالة البراءة (سارية المفعول، هل هي ضمن النطاق العام).

إن إثبات وجود انتهاك للحقوق يتطلب مقارنة الفعل

المزعوم أنه يشكل تعدياً مع كل إدعاء للبراءة.

مثال: هل يشكل الاختراع التالي انتهاكاً لحقوق صاحب

أن تساعد في الإجابة عن هذا السؤال:

كما يجب الانتباه فيما إذا كان هناك أي فائدة أخرى تؤمنها نفس المزايا/ السمات التي تم تحديدها لتحقيق الفائدة الأولى.

الخطوة الثانية :

- تعميم النموذج الأولي/مجسم الاختراع :

بعد أن تكون قد رصدت الميزة/السمة الأساسية أو مجموعة السمات الهامة للاختراع فإنك ما تزال مستعد لصياغة الإدعاء الأساسي، حيث أنه يجب تعميم السمة/السمات الهامة وبلورة ما تعتقد أنها الفكرة العامة الكامنة وراء الاختراع.

ويمكن القيام بذلك مرة واحدة ما تم صياغة إدعاء رئيسي ضيق النطاق ومراجعتة عدة مرات.

من المهم تعميم مفهوم الاختراع من خلال التركيز على السمات الأساسية، عن طريق استخدام واسع مفاهيم تقنية واسعة ومفردات لغوية واسعة وتجنب القيود غير الضرورية.

الخطوة الثالثة والرابعة :

- الرسوم والمخططات وترتيبها بشكل تسلسلي :

الرسوم مطلوبة عندما تكون ضرورية لفهم الاختراع، كما أنها ضرورية لجعل صياغة طلب البراءة أسهل، ومن الجيد أن يكون هناك تسلسل منطقي للرسومات والتي تنتقل من نظرة عامة واسعة عبر رسوم ومخططات وسيطة لتلك الرسوم التي توضح تفاصيل الاختراع.

الخطوة الخامسة :

- Invention Terminology

من المفيد، عند كتابة الوصف الفني، أن يكون لديك مجموعة من الرسوم تساعد في وضع Labels للأجزاء المبينة في الرسوم، بعد ذلك يجب أن تكتب (جنباً إلى جنب مع المخترع) بجانب Labels ما يظهره وبيئته كل جزء وكل قسم، كما يجب أن تكتب بجانب كل Label يشير إلى قسم معين اسم ذلك القسم/الجزء أو ماذا يطلق عليه بحيث يجب أن تختار اسماً يحمل أوسع معنى (مثال: بدلاً من أن تكتب سلك نحاسي تستطيع أن تكتب ناقل كهربائي)، ولهذه الغاية

- ما هي الفروقات والاختلافات بين أقرب اختراع ضمن Prior Art والاختراع المراد حمايته ؟.

- ما هي التأثيرات التقنية والفنية للفروقات التي تم تحديدها؟ (مزايا وفوائد؟) .

- ما هو الاختلاف ذو التأثير الفني الأكبر والذي يبدو أنه أهم فرق؟ (أكثر أهمية، أكثر جوهرية، أكثر واحد غير متوقع) ؟ .

بعد أن يتم تعريف وتحديد الاختراع تأتي مرحلة مهمة جداً وهي كيفية إلقاء الضوء على الاختراع ؟ .

فعند وجود اختراع جديد يجب أن يتضمن ميزة واحدة على الأقل تميز النموذج الأولي/المجسم عما هو معروف من قبل العامة مسبقاً ولكن ليس كل ميزة جديدة في النموذج الأولي تكون مفيدة لتحديد الاختراع، حيث أنه يجب عليك أن تحدد الميزة أو مجموعة الميزات الجديدة التي تشكل ما يدعى بـ «خدعة أو حيلة» الاختراع (هذا هو شرط الخطوة الابتكارية) .

ملاحظة: إذا كانت الميزات (A,B,C) معروفة من قبل ضمن (Prior Art) ولكن بشكل فردي فإن التشكيلة (A+B+C) تعتبر تشكيلة جديدة وتحقق شرط الجودة.

إذا نحن الآن أمام مسألة البحث عن «خدعة أو حيلة»

الاختراع، يجب القول هنا أن حيلة الاختراع ترتبط:

- بالتأثير الفني والتقني .

- والمزايا/الفوائد التي يقدمها الاختراع ولا يقدمها أقرب اختراع ضمن Prior Art .

- والفائدة/الفوائد التجارية الكبرى للاختراع وماذا يتطلب لتحقيق هذه الفوائد .

لذلك عليك أن تحلل النموذج الأولي/المجسم لتحديد أي من المزايا والسمات التي تؤمن لدى عملها معاً الفائدة المرجوة من الاختراع وهنا يجب الانتباه بدقة عالية لكل كلمة يقولها المخترع،

تستطيع أن تستخدم القواميس أو وثائق البراءات القريبة أو المشابهة والتي يتم تنزيلها من الانترنت.

نأتي الآن إلى الخطوة التي يدور حولها معظم حديثنا حتى الآن:

الخطوة السادسة:

- الإِدعاءات :

يحتوي طلب البراءة على نوعين من الادعاءات:

١. الإِدعاءات المستقلة Independent Claims:

بيان واحد أو جملة واحدة على الأقل تكون مستقلة بحد ذاتها و

عادة ما تكون الجملة الأولى .

الإِدعاءات المرتبطة Dependent Claims:

هي ادعاءات تشير إلى الادعاءات السابقة لها و غالباً ما يتم استخدام عبارات مثل: «...كما هو مطالب به (أو كما هو معرف بـ ، أو وفقاً ل) الادعاء ١ أو الادعاء ٢...» .

يجب أن يكون عدد الادعاءات معقولاً و بما يتوافق مع طبيعة الاختراع المطالب بحمايته كما يجب ترقيم الادعاءات بطريقة تسلسلية باستخدام .

الأرقام العربية، كما يجب أن لا تحتوي الإِدعاءات فيما يخص السمات/المزايا الفنية للاختراع أي مراجع أو أرقام مرجعية للوصف الفني أو الرسوم و بصورة خاصة لا يجب أن تتضمن الإِدعاءات عبارات مرجعية مثل « كما هو موصوف في الجزء... من الوصف الفني » أو « كما هو موضح في المخطط رقم .. من الرسوم و المخططات » .

لصياغة إدعاء مستقل يجب إتباع المخطط التالي:

يجب أن يحتوي الإِدعاء المستقل:

i. جملة تحدد السمات التقنية للاختراع و الضرورية لتحديد و تعريف ما هو مطالب بحمايته، لكنها و بصورة مجتمعة تشكل جزءاً

من Prior Art .

ii. وجزء مخصص .

أي ينقسم الإِدعاء الرئيسي لقسمين: الأول يصرح عما هو معروف مسبقاً و الثاني يحدد الميزة الإضافية الجديدة للاختراع الحالي.

يتم صياغة الجزء المخصص كالتالي:

يبدأ بعبارات مثل:

« characterized in that », « characterized by », « wherein the improvement comprises » .

ثم يتم التصريح و بشكل واضح و دقيق عن السمات التقنية و الفنية التي تشكل مجتمعة مع السمات الواردة في الجزء الأول ما يرغب المخترع بحمايته:

١. A <device> comprising feature ١, feature ٢, ... characterized in that feature X.

إن السمات ١، ٢، ... معروفة مسبقاً أما السمة X مع السمات ١، ٢، ... مجتمعة لا تشكل جزء من Prior Art لذلك يكون الادعاء جديداً بفضل السمة X.

أي ادعاء يصرح عن الميزات الضرورية و الأساسية لاختراع ما يمكن أن يتبعه ادعاء واحد أو أكثر يصرح عن مزايا خاصة متضمنة بالاختراع

الخطوة السابعة :

- صياغة وصف تفصيلي:

تتضمن هذه المرحلة صياغة الوصف الفني، و لكن قبل الصياغة، ما الهدف من الوصف؟ يهدف الوصف ل:

- الكشف عن الاختراع و تعليمه .

- دعم الإِدعاءات .

- توفير أساس لتفسير الإِدعاءات .

- توفير إطار يمكن ضمنه عرض الإِدعاءات .

- توفير أساس في حال وجود أي تعديل للإِدعاءات في المستقبل (خلال المحاكمة أو المقاضاة) .

يجب أن يفصح الوصف عن الاختراع بطريقة واضحة و كاملة لكي يستطيع أي شخص الاختراع من أهل المهنة أن

إن قائمة الأجزاء التي أعدت أثناء صياغة الوصف يستغرق سوى القليل من الوقت لإدخال علامات مرجعية أو الأرقام إشارة إلى مطالبات صيغت في وقت سابق.

قائمة الأجزاء التي أعدت أثناء صياغة الوصف الفني يمكن أن تساعد على تجنب الأخطاء الممكن حدوثها في هذه الخطوة.

الخطوة التاسعة :

- كتابة الجزء التمهيدي من الوصف يجب أن يصرح الوصف الفني أولاً عن عنوان الاختراع و المجال التقني الذي ينتمي الاختراع إليه.

- الإشارة إلى الخلفية التقنية أو الفنية التي يمكن الاستفادة منها في فهم و دراسة و فحص الاختراع و يفضل أن يتم ذكر الوثائق التي تعكس هذه الخلفية.

- الكشف عن الاختراع بحيث يمكن فهم المشكلة الفنية و حلها، و التصريح عن المزايا و الآثار المفيدة، إن وجدت، للاختراع مع الإشارة للخلفية الفنية أو التقنية.

- وصف أجزاء الرسومات إن وجدت و ذلك بإيجاز. يجب أن يتوافق المجال التقني و عنوان الاختراع مع دياجزة الجزء الأول من الإدعاء المستقل

ملاحظة:

- إذا قمت بتضييق المجال التقني، ستكون عندئذ قد ضيقت الإدعاء المستقل و ربما إلى حد أقل مما يطالب به الإدعاء.

- إذا قمت بتوسيع المجال التقني فإنك لن تقوم بتوسيع نطاق الإدعاءات بحيث يتجاوز ما تغطيه بالفعل لكن عندئذ سيقوم مكتب براءات الاختراع بالبحث عبر المجال بأكمله مما يعرض طلبك للمزيد من المقارنة مع الوثائق الموجودة في Prior Art أثناء الفحص .

إن الطريقة التي تشرح بها المشاكل الموجودة مسبقاً ضمن Prior Art تؤثر في الطريقة التي يتم بها فهم الاختراع، فإذا حددت هذه المشاكل فإن الافتراض هو أن اختراعك يحل جميع

ينفذ، كما يجب أن يصف بالتفصيل طريقة واحدة على الأقل لتنفيذ الاختراع.

و يتم ذلك باستخدام أمثلة و مراجع للرسوم و المخططات في حال وجدت.

عند صياغة الوصف المفصل مع إشارات مرجعية لأجزاء من الرسوم، فإنه من المفيد تشكيل قائمة بتلك الأجزاء للتأكد من أن كل ميزة مبينة في أجزاء الرسوم لها دائماً نفس الرقم المرجعي و نفس المصطلح المستخدم و هذا من شأنه أن يسهل القراءات المتتابعة للوصف الفني في حال كان لكل ميزة مذكورة لأول مرة في الوصف رقماً جديداً أعلى من الأرقام المرجعية المستخدمة.

لكي تجعل من السهل وصف الاختراع عليك أن ترتب أفكارك كما لو كنت تروي قصة، و هذا يعني أنه علي أن تبدأ بوصف سياق الاختراع ثم الهيكل الرئيسي قبل البدء في وصف التفاصيل الصغيرة للاختراع.

عند وصف الاختراع، عليك أن تضمن أن يتتبع القارئ بسهولة التعليمات و التنسيقات حول الهيكل و الوظيفة و استخدام الاختراع، عليك أن تبدأ من الصورة العامة و الشاملة وصولاً لتفاصيل الاختراع بحيث يجب أن تتجنب رمي القارئ مباشرة إلى جوهر و قلب الاختراع بل يجب أن تقوده تدريجياً على طول الطريق المنطقي.

عند صياغة طلب البراءة يجب أن تتذكر أن هذه هي الفرصة الوحيدة لوضع المعلومات في الوصف، و هو الوقت المناسب لوضع أساساً للتعديلات المستقبلية التي يمكن أن تطرأ على الإدعاءات و كذلك تقديم الدعم للإدعاءات التي تم صياغتها أول مرة.

الخطوة الثامنة :

- كتابة الجزء التمهيدي من الوصف :

عندما يتم الانتهاء من صياغة الوصف التفصيلي، فإن إدخال الأرقام المرجعية للإدعاءات التي صيغت سابقاً لا يستغرق سوى القليل من الوقت.

- كيف يتم صنع اختراعك؟
- كيف يعمل الاختراع؟
- كيف يتم استخدامه؟
- ما هي الحجج التي لديك لتدعم وجود خطوة ابتكارية غير اختراعك؟

- هل هناك أي تطبيقات أخرى للاختراع؟
- ما هو الهدف من هذا الاختراع؟
- ما هي المشكلة التقنية التي يحلها الاختراع؟
- كيف يمكن للاختراع حل هذه المشكلة؟
- ما هي الميزة التقنية الموجودة في الاختراع و التي تحل المشكلة؟
- ما هي التأثيرات التقنية التي يسببها الاختراع؟
- هل هناك طريقة أخرى للوصول إلى أي من التأثيرات التقنية الناجمة عن اختراعك؟

- ما هي مزايا الاختراع مقارنة بـ Prior Art ؟

- ما هي السمات الهامة/الحاسمة للاختراع؟
- كيف تم حل المشكلة في الماضي؟
- ماذا تريد أن تسمح لمنافسك القيام به؟
- كيف يمكن لتصميم منافس أن يتلاعب حول ادعاءات الاختراع؟

- هل تنوي استخدام الاختراع في الأعمال التجارية الخاصة بك؟

- هل تخطط لبيع أو ترخيص اختراعك؟
- أين كنت ترغب في الحصول على براءة اختراع؟
- بعد ذلك يجب أن نسأل المخترع أن يحضر ما يلي:
- اثنين من الرسوم مستكملة مع الأرقام المرجعية عند وصف النموذج الأولي للاختراع.

- إيداع مستقل واحد يعرف الاختراع.
- عدة إيداعات مرتبطة.
- وصف فني مفصل للنموذج الأولي للاختراع، مع الإشارة

تلك المشاكل وبالتالي عند عدم حل اختراعك لهذه المشاكل يمكن اعتبار أن هذه النقطة غير متناولة من خلال الإدعاءات لذلك احرص على أن تذكر و بوضوح أن اختراعك يحل بعض المشاكل و غالباً ما يفضل عدم ذكر المشاكل التي لا يحلها الاختراع.

الخطوة العاشرة:

- صياغة الملخص :

يهدف الملخص إلى مساعدة الباحثين في معرفة حول ماذا يدور الاختراع، و غالباً ما يتألف من ١٥٠ كلمة كحد أقصى، و غالباً ما يستند إلى الإدعاء الرئيسي، و على عكس أجزاء أخرى من طلب البراءة فإن الملخص لا يساهم في الكشف عن الاختراع. حتى هذه النقطة نكون قد انتهينا من إعطاء جميع الملاحظات و النصائح بخصوص صياغة طلب براءة اختراع بأفضل صورة ممكنة.

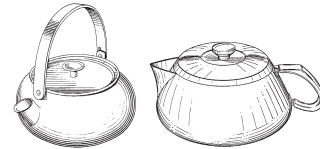
نورد فيما يلي مثال عملي و هو إبريق الشاي:



لدينا إبريق الشاي التالي:

ضمن Prior Art وجدنا الأباريق التالية، علينا أن

نحدد أكثر أبريق موجود مسبقاً مشابه للإبريق الحالي:



من الواضح أن الإبريق ذو اللون الأصفر هو الأقرب للإبريق الجديد، بعد ذلك يجب أن نسأل المخترع الأسئلة التالية لكي نحدد و نفهم الاختراع:

- ما هو الفرق بين أقرب اختراع موجود ضمن prior Art

والاختراع الحالي؟ (الجدة؟)

- هل يمكن أن تشرح اختراعك؟

إلى الرسوم عن طريق استخدام الأرقام المرجعية.

• مقدمة للوصف الفني المفصل.

• شرح الخلفية و Prior Art .

• المشكلة التي يتعين حلها عن طريق الاختراع المطالب به.

• الحل الإبتكاري للمشكلة .

• فوائد الاختراع المطالب به.

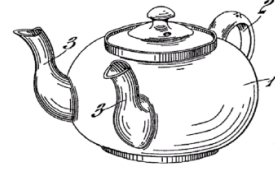


Fig.1.

سنورد فيما يلي مجموعة من الادعاءات التي صاغتتها إحدى

المجموعات المشاركة في ورشة العمل، ثم سنلقي الضوء على

مواضع الضعف و القوة في الصياغة:

١. إبريق شاي له غطاء، حامل و مصبين يستخدمان

لصب الشاي في كأسين لهما نفس الحجم و بنفس الوقت .

٢. إن إبريق الشاي كما هو مطالب به في الادعاء ١ مصنوع

من الفخار أو الزجاج .

٣. إن مصبي إبريق الشاي كما هو مطالب به في الإدعاء

(١) لهما نفس القطر و نفس الطول، و نقطتي اتصالهما

بالإبريق متقاربتين.

نقاط الضعف:

- من الأفضل عدم تحديد النموذج الذي لدينا، أي من الأفضل

عدم قول «إبريق» بل نستطيع استعمال كلمة «وعاء» أو «إناء» .

- لماذا تحديد الاختراع لصب الشاي فقط؟ فالتبادل قد

يستخدمه لصب القهوة أو أي نوع من السوائل .

- لما استخدام عبارة «لصب الشاي»؟ قد تستخدمه إحدى

ربات البيوت لسقاية الأزهار و النباتات .

- لماذا تحديد عدد المصببات؟ .

- لما تحديد عدد الكؤوس التي يصب فيها الإناء مرة واحدة؟

فقد يكون لدينا كأس واحدة كبيرة تماثل عدة كؤوس صغيرة .

- لماذا الكؤوس لها نفس الحجم؟ فقد يكون هناك كأس

كبيرة للأم و كأس صغيرة لطفلها.

- ضمن الإدعاء الثاني ورد ذكر لمادة التصنيع، يجب الأخذ

بعين الاعتبار أنه لا يجوز جمع عدة مواد ضمن إدعاء واحد،

أي يذكر أن الإناء مصنوع من الفخار بإدعاء و أنه مصنوع من

الزجاج بإدعاء آخر .

عند تجاوز الملاحظات السابقة تكون الصياغة الأمثل

للإدعاءات كما يلي (سيتم ذكرها باللغة الانكليزية أيضا):

١. وعاء يتألف من:

- جسم مجوف .

- مصب له اتصال مع السوائل الموجودة ضمن الجسم

المجوف .

- فتحة تستخدم لتعبئة الجسم المجوف .

(حتى هذه النقطة تكون قد وصفنا ما هو موجود ضمن

(Prior Art)

يتصف الوعاء ب: هناك على الأقل مصب واحد إضافي

٢. الوعاء كما هو مطالب به في الإدعاء ١ حيث أن: الوعاء

له مصبين يتصلان مع الجسم بزاوية أكبر من ٣٠ .

٢. الوعاء كما هو مطالب به في الإدعاء ١ حيث أن: الوعاء

له مصبين يتصلان مع الجسم بزاوية أكبر من ٣٠ و أصغر

من (٩٠) .

٤. الوعاء كما هو مطالب به في الإدعاء ١ حيث أن: الوعاء

مصنوع من الفخار.

٥. الوعاء كما هو مطالب به في الإدعاء ١ حيث أن: الوعاء

مصنوع من الزجاج.

إيداعات البراءات الدولية تستعيد نشاطها سنة ٢٠١٠

المصدر : المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو)

لنظام إيداع البراءات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات حيث أودعت ٨٥٥ ٤٤ طلب براءة، يليها اليابان (١٥٦ ٣٢ طلباً) وألمانيا (١٧١ ١٧ طلباً، بزيادة بلغت +٢,٢٪). وسبقت الصين (٣٣٧ ١٢ طلباً) جمهورية كوريا (٦٨٦ ٩ طلباً) واحتلت المرتبة الرابعة في قائمة البلدان المودعة بناء على المعاهدة سنة ٢٠١٠. وحافظت فرنسا على المرتبة السادسة (١٩٣ ٧ طلباً، أي بانخفاض بلغ -٠,٦٪)، تليها المملكة المتحدة (٨٥٧ ٤ طلباً، أي بانخفاض بلغ -٣,٧٪) ثم هولندا (٩٧ ٤، أي بانخفاض بلغ -٨,٢٪) فسويسرا (٦١١ ٣ طلباً، أي بانخفاض بلغ -١,٦٪) والسويد (١٥٢ ٣، أي بانخفاض بلغ -١١,٦٪) ثم كندا (٧٠٧ ٢ طلباً، أي بارتفاع بلغ +٧,١٪)، وإيطاليا (٦٣٢ ٢ طلباً، أي بانخفاض بلغ -٠,٨٪) وفنلندا (٥٧٦ ٢ طلباً، أي بانخفاض بلغ -٢,٢٪) وأستراليا (٧٣٦ ١ طلباً، أي بانخفاض بلغ -٢,٠٪) وإسبانيا (٧٢٥ ١ طلباً، أي بارتفاع بلغ +٢,١٠٪).

كبار المودعين من الشركات :

حافظت شركة باناسونيك (اليابان، ٢١٥٤ طلباً) على مرتبة الصدارة في قائمة المودعين بناء على المعاهدة سنة ٢٠١٠، تليها شركة زي تي إي الصينية الكبرى المختصة بالاتصالات (١٨٦٣ طلباً) ثم شركة كوالكوم (الولايات

زادت إيداعات البراءات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تديرها الوايبو بنسبة ٤,٨٪ في سنة ٢٠١٠، مع معدل نمو مرتفع من الصين (+٢٠,٥٪)، واليابان (+٥٦,٢٪)، وجمهورية كوريا (+٢٠,٥٪)، واليابان (+٧,٩٪)، يقابله أداء متباين في البلدان الأوروبية وانخفاض متواصل في الولايات المتحدة الأمريكية (-١,٧٪). وتشير البيانات المؤقتة إلى إيداع ١٦٢ ٠٠٩ طلب براءة دولي سنة ٢٠١٠ بالمقارنة مع إيداع ٣٩٨ ١٥٥ طلب سنة ٢٠٠٩ م .

وصرّح المدير العام للوايبو، السيد فرانسيس غري قائلاً: «استعادت إيداعات البراءات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات نشاطها بعد الهبوط الذي شهدته سنة ٢٠٠٩ بفعل الأزمة الاقتصادية، لتصل تقريباً إلى المستوى الذي عرفته سنة ٢٠٠٨». وأضاف السيد غري قائلاً: «تعكس المستويات سريعة النمو من آسيا الشرقية تسارع التنوع الجغرافي لأنشطة الابتكار. ولهذا التوجه انعكاسات عديدة، ليس أقلها ازدياد تنوع لغات التكنولوجيا التي تستخدمها مكاتب البراءات كأساس للتحقق من أهلية اختراع ما للاستفادة من الحماية بموجب براءة اختراع».

وتبقى الولايات المتحدة الأمريكية، على الرغم من التراجع الذي سجلته بنسبة ١,٧٪، أكبر مستخدم

الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات مقسمة وفقاً للتصنيف الدولي للبراءات - وهو تصنيف مصمم لتسهيل استرجاع المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات في مختلف أنحاء العالم.

معلومات أساسية :

تتيح معاهدة التعاون بشأن البراءات للمخترعين والشركات مساراً متميزاً للحصول على الحماية بموجب البراءة على الصعيد الدولي. ويمكن التماس الحماية لاختراع واحد في كل بلد من عدد كبير من البلدان في آن واحد بإيداع طلب «دولي» واحد للبراءة بناء على المعاهدة. ويستفيد كل من مودعي الطلبات ومكاتب البراءات في الدول الأعضاء في المعاهدة من الشروط الشكلية الموحدة وتقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي والنشر الدولي المركزي في إطار نظام المعاهدة. وتؤجل الإجراءات الوطنية لمنح البراءة وما يتصل بها من مصروفات لفترة تصل إلى ١٨ شهراً في أغلب الحالات (أو لفترات أطول في بعض المكاتب) بالمقارنة مع نظام البراءات التقليدي. وفي غضون تلك الفترة، يكون مودع الطلب قد جمع معلومات مهمة وقيمة عن حظه في الحصول على الحماية بموجب البراءة وعن الفوائد التجارية المحتمل جنيهاً من الاختراع. وتضم المعاهدة ١٤٢ دولة عضو.

المتحدة الأمريكية، ١٦٧٧ طلباً). واحتلت شركة صينية ثانية هي شركة هوواي للتكنولوجيا (١٥٢٨ طلباً) المرتبة الرابعة، تلتها شركة فيليبس للإلكترونيات (هولندا، ٤٣٥ طلباً)، ثم شركة بوش (ألمانيا، ١٣٠١ طلباً)، وشركة إل جي للإلكترونيات (جمهورية كوريا، ١٢٩٨ طلباً).

إيداعات الجامعات :

وأودعت جامعة كاليفورنيا (٣٠٦ طلبات) أكبر عدد من الطلبات الدولية المنشورة ضمن فئة المؤسسات الجامعية. والجامعات الأربع التي أودعت أكبر عدد من الطلبات الدولية بناء على المعاهدة هي جامعات أمريكية (جامعة كاليفورنيا، ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا، وجامعة تكساس، وجامعة فلوريدا). وارتفع عدد المؤسسات الجامعية اليابانية المدرجة بين الجامعات الخمسين الأكثر انتفاعاً بنظام المعاهدة، من ٦ جامعات سنة ٢٠٠٩ إلى ١٠ جامعات سنة ٢٠١٠.

المجالات التكنولوجية :

شهد مجال الاتصالات الرقمية أسرع نمو سنة ٢٠١٠ (٣، ١٧٪، ١٠٥٨١ طلباً دولياً منشوراً). وقد سجل هذا القطاع التقني أكبر حصة من مجموع الطلبات التي نشرت بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات سنة ٢٠١٠ (مقابل الحصة الثالثة سنة ٢٠٠٩). أما المجالات التكنولوجية الأخرى، فقد شهدت جميعها تقريباً تراجعاً أو نمواً متواضعاً. وسُجل أكبر انخفاض في طلب تسجيل البراءات في قطاع الاتصالات.

والمجالات التكنولوجية الرئيسية التي نشرت فيها

**ترتيب اول خمسة عشر دولة في عدد الطلبات الدولية المودعة
بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات**

جدول بالطلبات المودعة في بعض الدول

2010 GROWTH	2010 PERCENT	2010 ESTIMATE	2009	2008	2007	2006	COUNTRY	RANKING
-1.7%	27.5%	44,855	45,618	51,637	54,043	51,280	امريكا	1
7.9%	19.7%	32,156	29,802	28,760	27,743	27,025	اليابان	2
2.2%	10.5%	17,171	16,797	18,855	17,821	16,736	المانيا	3
56.2%	7.6%	12,337	7,900	6,120	5,455	3,942	الصين	4
20.5%	5.9%	9,686	8,035	7,899	7,064	5,945	جمهورية كوريا	5
-0.6%	4.4%	7,193	7,237	7,072	6,560	6,256	فرنسا	6
-3.7%	3.0%	4,857	5,044	5,466	5,542	5,097	بريطانيا	7
-8.2%	2.5%	4,097	4,462	4,363	4,433	4,553	هولندا	8
-1.6%	2.2%	3,611	3,671	3,799	3,833	3,621	سويسرا	9
-11.6%	1.9%	3,152	3,567	4,137	3,655	3,336	السويد	10
7.1%	1.7%	2,707	2,527	2,976	2,879	2,575	كندا	11
-0.8%	1.6%	2,632	2,652	2,883	2,946	2,698	ايطاليا	12
-2.2%	1.3%	2,076	2,123	2,214	2,009	1,846	فنلندا	13
-0.2%	1.1%	1,736	1,740	1,938	2,052	1,996	استراليا	14
10.3%	1.1%	1,725	1,564	1,390	1,297	1,204	اسبانيا	15
2.0%	7.9%	12,909	12,659	13,725	12,595	11,531	باقي الدول	
		162,900	155,398	163,234	159,927	149,641	المجموع	

جدول بالطلبات المودعة في بعض الدول

اسم الدولة	2006	2007	2008	2,009	2010
الجزائر	3	12	10	8	2
الارجنتين	20	32	24	10	15
ارمينيا	7	4	7	5	5
استراليا	1,996	2,052	1,938	1,740	1,736
النمسا	911	1,009	953	1,024	1,070
اذربيجان	13	7	4	8	1
جزر الباهاما	19	39	30	26	21
البحرين			3	1	
البوسنة والهرسك	8	13	9	11	14
البرازيل	333	398	472	493	442
بلغاريا	25	29	28	25	27
كندا	2,575	2,879	2,976	2,527	2,707
تشيلي	12	17	27	54	77
الصين	3,942	5,455	6,120	7,900	12,337
كرواتيا	76	79	56	38	51
كوبا	21	22	11	9	4
قيرص	53	65	38	41	44
جمهورية التشيك	107	132	155	178	135
الدانمارك	1,158	1,151	1,357	1,344	1,140
مصر	41	40	42	33	46
فنلندا	1,846	2,009	2,214	2,123	2,076

2010	2,009	2008	2007	2006	اسم الدولة
7,193	7,237	7,072	6,560	6,256	فرنسا
1	1	1			الغابون
					غامبيا
5	4	8	8	9	جورجيا
17,171	16,797	18,855	17,821	16,736	المانيا
166	142	173	166	144	هنغاريا
53	57	66	51	55	ايسلندا
1,109	961	1,072	902	833	الهند
2,632	2,652	2,883	2,946	2,698	ايطاليا
32,156	29,802	28,760	27,743	27,025	اليابان
	1	7	22	6	الاردن
18	21	4	16	17	كازاخستان
4	2	1	2	5	لبنان
302	224	206	110	61	ماليزيا
144	194	203	186	169	المكسيك
15	24	15	18	10	المغرب
4,097	4,462	4,363	4,433	4,553	هولندا
273	301	358	400	354	نيوزيلاندا
699	630	630	595	611	النروج
9,686	8,035	7,899	7,064	5,945	جمهورية كوريا
560	711	763	689	687	روسيا الاتحادية

2010	2,009	2008	2007	2006	اسم الدولة
78	70	60	45	53	المملكة العربية السعودية
637	593	586	519	474	سنغافورة
45	33	41	38	31	سلوفاكيا
121	137	108	87	80	سلوفينيا
275	374	392	406	421	جنوب افريقيا
1,725	1,564	1,390	1,297	1,204	اسبانيا
3,152	3,567	4,137	3,655	3,336	السويد
3,611	3,671	3,799	3,833	3,621	سويسرا
12	9	5	2	7	الجمهورية العربية السورية
9	6	4	8	3	تونس
401	389	392	359	269	تركيا
29	28	24	20	15	الامارات العربية المتحدة
4,857	5,044	5,466	5,542	5,097	المملكة المتحدة
44,855	45,618	51,637	54,043	51,280	الولايات المتحدة الأمريكية